

السؤال

سافر أحد أفراد قريتنا ، وطالت غربته في السفر ، فكتب إلى كبير قريتنا رسالة يقول فيها : أخبر زوجتي إن كانت تُريد الخلع أن تفعل ، ولكن كبير القرية لم يخبر أحداً بهذه الرسالة وبعد مضي خمسة وأربعين شهراً ، عاد ذلك الرجل إلى أهله وبيته ، فهل يقع عليه شيءٌ بسبب ما كتبه أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا كان الحال على ما ذكرت من أن كبير القرية لم يُبلِّغ المرأة بتخيير الزوج لها ، إن أرادت الفسخ ولم تعلم بذلك ، ولم يجر منها فسخ ، فإنها باقية على عقد الزوجية ، وهي زوجته ، لأنه لم يحصل ما يرفع عقد الزوجية" انتهى .
والله أعلم .

"مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان" (2/535) .